من التعلق بشي حادث متعلقة برب كريم تتنور وتزول ظلماتها فتجي
التزام الفرايض والسنن تزول ظلماتها التي تعلقت بها سابقا وفي التزام
الادب والاخلاق والاذكار خصوصا افضل الاذكار تندفع عنها ظلماتها
التي عرضت لها لاحقا واي شي تخلص منها يريحها في عالمه واي حالة تعرض
لها ينعم بواقعته في يقظته او بين نومه ويقظته او لا يخياله ثانيا
بوجدانه وذوقه وحاله وقد سبق انه لا ينصرف فيها بل يعرض على شيخه
في حضوره او غيبته بصحة رابطته وان اراد من الضوابط الجامعة
فليعلم ان نار الذكر اذا اسري بواسطة الوصول الى ذلك الدم الذي
في وسط القلب وبواسطة البخار اللطيف الذي فوق الدم الى الاعضا
يحرق كل ما لا يليق بجناب المذكور ونوره الذي يتبع النار يصفي ويحلي
ما يليق بجنابه فتوش النار والنور اولا في تغيير الصفات الذميمة
الغالبة على الذاكر وتبديلها بالصفات الحميدة ويري تلك الصفات
الذميمة في صورة الحيوانات التي غلبت على طبعها تلك الصفات او في صورة
اشخاص غلب عليهم بتكرار العادة فيري الشهوة الفرجية في صورة حمار
فاذا كان يوديه ويهرب منه او هو ممن لا يتمكن من تحميله دل
على غلبة شهوة الفرج على السالك فعليه مداومة الصوم وتقليل الغذاء
او اكل اغذية تطفي نار الشهوة وان راي انه مات او حمله احمالا
ثقالا او يمشيه دل على غلبة الشهوة ويري الشهوة البطنية في صورة الغنم كذلك
في غالبيتها ومغلوبيتها ويري القوة الغضبية في صورة الكلب الاسود

او

او الدب او النار المشتعل بالحمرة لا الموقدة ويري الحرص في صورة
النمل كبارها اذا كانت قوية ويوذيه وصغارها كذلك اذا راي انه
يدوسها ويميتها فهو يتخلص من شرها ويري النحل في صورة الغارة وكذلك
في الايذاء والكبر والضعف والموت ويري البشرية في صورة الوتد وفي صورة
الكلب الابلق ويري الكبر في صورة المن ويري ارادة الاستعلا واراده
ان يكون مطاعا في قومه في صورة الاسد ويري الحسد وصورة الذيب ويري
زيادة الغيظ في صورة الفهد ويري المكر والتزوير بصورة الثعلب ويري السير
في البايتين بلا قصد عمار ولا زراعه بصورة ابن اوابي ويري الغفلة بصورة
الارنب ويري الاستبداد بالراي وعدم الالتفات الى قول احد بصورة الثور ويري
الحقد في صورة الجمل اذا كان يدوسه او بعضه او يخاف منه واذا كان حمله
وهو مطيع دل على نفسه وتحمل اعبا الطريقة واذا كان عريانا احمر اللون
اسود العينين وهو مستانس دل على شوقه ووجده ويري العداوة في صورة
الحية ويري ايذا الناس بالسان في صورة العقرب ويري الخواطر الشيطانية
الطبيعية التي ينفر منها الطباع بصورة الصدع والبيام ابرص ولتغير
غالبيتها ومغلوبيتها بما ذكرنا وقس على ما ذكرنا ساير الحيوانات ناسبة
الى صفاتها غالبة او مغلوبة ثم اذا وجدتها غالبة فعليك بالعلاج بالضد
بين كيفية الرياضة في كتب القوم واعلم ان النفس الانساني لما كانت
هي الروح الحيواني فلها من كل حيوان صفة فكان جميع الحيوانات دقت
في هاون وخلقت النفس منها فاذا تحلت عن صفة تلبست باخري